

المملكة العربية السعودية  
وزارة التربية والتعليم  
وكالة كليات البنات  
عمادة الدراسات العليا  
والبحوث العلمي  
الإدارة العامة لكليات البنات بجدة  
كلية التربية للبنات بجدة  
قسم التاريخ

تاريخ مدينة بلنسية السياسي من عهد المرابطين حتى  
سقوطها في يد النصارى (٤٦٥ - ٥٦٣٦ هـ / ١١٠٢ - ١٢٣٨ م)

رسالة مقدمة لقسم التاريخ  
ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الآداب  
تخصص تاريخ إسلامي

اعداد الطالبة  
وفاء بنت زين عبيد الرحيلي

اشراف الدكتورة

الهام محمد هاشم الدجاني

أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد

١٤٣٤هـ / ٢٠١٤م

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١	<u>المقدمة</u>
٢	أولاً : موضوع الدراسة
٢	ثانياً : أهمية الدراسة
٤	ثالثاً : أهداف الدراسة
٥	رابعاً : منهج الدراسة
٥	خامساً : حدود الدراسة المكانية والزمانية
٥	سادساً : الدراسات السابقة
٧	سابعاً : تحليل ونقد لبعض المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها الدراسة
١٢	ثامناً : مسار الدراسة
٣٢-١٤	<u>التمهيد</u>
	الوضع السياسي لمدينة بننسية في السنوات الأخيرة قبيل استيلاء المرابطين عليها
١٥	أولاً : الموقع الجغرافي
١٩	ثانياً : الوضع السياسي
١٠٣-٣٣	<u>الفصل الأول</u>
	بلنسية في عهد دولة المرابطين (٤٩٥ - ٥٣٩هـ / ١١٠٢ - ١١٤٤م)
٣٤	أولاً : مقدمات السيطرة المرابطية على مدينة بننسية (٤٨٥ - ٤٩٤هـ / ١٠٩٢ - ١١٠١م)
٣٤	أ/ إعلان بلنسية التبعية للمرابطين في عام (٤٨٥ / ١٠٩٢م)
٥٨	ب/ بلنسية أثناء حكم الكمبيادور عليها من عام (٤٨٨ - ٤٩٢هـ / ١٠٩٥ - ١٠٩٩م)
٥٨	١/ سياسته الداخلية
٦٤	٢/ علاقاته الخارجية
٦٨	ج/ بلنسية تحت حكم أرملة الكمبيادور (دونياخيمينا) عام ٤٩٢هـ / ١٠٩٩م
٦٩	ثانياً : السيطرة المرابطية على بننسية (٤٩٥ - ٥٣٩هـ / ١١٠٢ - ١١٤٤م)

الموضوع	الصفحة
أ/ حملة الأمير مزدلي اللمتوني لاسترجاع بلنسية من يد النصارى ( ٤٩٤ - ٤٩٥هـ -	
١١٠١/ - ١١٠٢م)	٦٩
ب/ سياسة المرابطين في تعيين الولاة على بلنسية	٧٢
ج/ دور ولاة بلنسية في مواجهة الممالك النصرانية	٧٨
١/ إمارة قطالونيا	٧٩
٢/ مملكة أراجون	٨٣
٣/ مملكة قشتالة	٩٨
<b>الفصل الثاني</b>	
بلنسية في أواخر عهد المرابطين ومستهل عهد الموحيدين	
( ٥٣٩ - ٥٦٧هـ / ١١٤٤ - ١١٧١م )	
أولا : ثورة أهالي بلنسية على الحكم المرابطي عام (١١٤٤/٥٣٩م)	١٠٥
أ/ العوامل التي دفعت بلنسية للثورة على المرابطين	١٠٦
ب/ أحداث ثورة بلنسية على الحكم المرابطي في عام ١١٤٤ / ٥٣٩م	١١٤
ثانياً : قيام دولة محمد بن سعد بن مردنيش في بلنسية ومظاهر سياسته الداخلية	١٢٦
أ/ أسمه وأصله	١٢٦
ب/ مظاهر سياسته الداخلية	١٢٩
ثالثاً : علاقة ابن مردنيش مع الممالك النصرانية وأثرها على بلنسية	١٣٦
- موقف أهل بلنسية عام ٥٤٦هـ / ١١٥١م من سياسة ابن مردنيش المتحالفة مع النصارى	١٤٠
- توتر العلاقة بين ابن مردنيش ومملكة أراجون	١٤٤
رابعاً : السيطرة الموحدية على بلنسية	١٥٣
- انهيار دولة محمد بن سعد بن مردنيش	١٥٨
<b>الفصل الثالث</b>	
بلنسية في ظل دولة الموحيدين حتى سقوطها في يد النصارى	
( ٥٦٧ - ١١٧١ / ١٢٣٨م )	



الصفحة	الموضوع
١٦٧	أولاً : بلنسية في عهد دولة الموحدين (٥٦٧-٥٦٦ / ١١٧١-١٢٢٩م)
١٦٨	أ/بلنسية في طور ازدهار دولة الموحدين (٥٦٧-٥٦١٠ / ١١٧١-١٢١٣م)
١٨٣	ب/بلنسية في طور انحلال دولة الموحدين (٦١٠-٥٦٢٦ / ١٢١٣-١٢٢٩م)
١٩١	ثانياً : خروج بلنسية عن طاعة الموحدين عام (٥٦٢٦ / ١٢٢٩م)
١٩٧	ثالثاً : سقوط بلنسية في يد مملكة أراجون عام (٥٦٣٦ / ١٢٣٨م)
٢١٧-٢٢٤	<u>الخاتمة</u>
٢٢٥-٢٤٧	<u>قائمة المصادر والمراجع</u>
٢٤٨-٢٧٣	<u>الملاحق</u>
٢٤٩-٢٥٦	ملحق الوثائق
٢٥٧-٢٦٤	ملحق الأشكال
٢٦٥-٢٧٣	ملحق الخرائط
٢٧٤-٢٧٧	<u>ملخص الرسالة باللغة العربية</u>
٢٧٨	<u>ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية</u>

## ملخص الرسالة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد ، وآله وصحبه أجمعين .. وبعد :

تناولت هذه الدراسة تاريخ مدينة بلنسية السياسي من عهد المرابطين حتى سقوطها في يد النصارى (٤٩٥ - ٦٣٦هـ / ١١٠٢-١٢٣٨م) ، وقد أبرزت الدراسة الدور السياسي الذي أدته هذه المدينة كقاعدة لشرق الأندلس في عصري المرابطين والموحدين من خلال الأحداث التي عاشتها المدينة في الفترة موضوع الدراسة ، كما ألقت الدراسة الضوء على دور التكاليف النصراني الخارجي والفتن الداخلية في اضطراب نظام الحكم السياسي في المدينة ، كما كشفت عن الدور الجهادي لهذه المدينة في محاولة لعرقله حركة الاسترداد النصراني LaReconquista أثناء مراحل الازدهار والقوة لكل من دولتي المرابطين والموحدين .

كما أوضحت الدراسة الوضع السياسي المضطرب الذي عاشته المدينة وأثره في علاقتها مع الممالك النصرانية المجاورة خلال قرن ونصف تقريبا عبر أربع فترات سياسية ، أولها : العصر المرابطي الذي استمر نفوذهم على بلنسية لمدة أربع وخمسين عاما . والفترة الثانية : عهد ابن مردنيش والذي استمر حكمه على بلنسية ستة وعشرين عاما . والفترة الثالثة : عهد الموحدين والذي بسط سلطانه على بلنسية لمدة ثمانية وخمسين عاما . والفترة الرابعة والأخيرة : هي عهد أبي جميل زيان بن مردنيش والذي حكم بلنسية لمدة أحد عشر عاما حتى تمكنت مملكة أراجون من الاستيلاء على بلنسية في عام ٦٣٦هـ / ١٢٣٨م .

وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج العلمي التاريخي ، القائم على الاستقراء والتحليل والنقد للوصول إلى الحقائق التاريخية بالاعتماد على المصادر الأصيلة ذات العلاقة .

وقد احتوت هذه الدراسة على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول ، وخاتمة راعينا فيه التقسيم الزمني والموضوعي في أن واحد .



ففي المقدمة أوضحتُ موضوع الدراسة وأهميتها وأهدافها وحدودها المكانية والزمانية بالإضافة إلى الدراسات السابقة ومسار الدراسة ثم تلاها دراسة نقدية لأهم مصادر الدراسة ومراجعتها التي استقيت منها المادة العلمية .

بينما ألقى التمهيد بعض الضوء على موقع مدينة بلنسية وأهميته الاقتصادية بالإضافة إلى الوضع السياسي للمدينة قبيل سيطرة المرابطين عليها .

أما الفصل الأول وعنوانه { بلنسية في عهد دولة المرابطين (٤٩٥-٥٣٩هـ / ١١٠٢-١١٤٤م) } استعرض تاريخ المدينة السياسي في عهد المرابطين وقد احتوى هذا الفصل على ثلاثة مباحث ، أفرد أولها لمعرفة مقدمات السيطرة المرابطية على مدينة بلنسية (٤٧٩-٤٨٨هـ / ١٠٨٦-١٠٩٥م) ، وعالج المبحث الثاني تاريخ بلنسية أثناء حكم القائد القشتالي الكمبيادور عليها والذي استطاع الاستيلاء عليها عام ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م بعدما أعلنت المدينة الطاعة لدولة المرابطين عام ٤٨٥هـ / ١٠٩٢م ، كما تناول المبحث الثالث الوضع السياسي للمدينة بعد نجاح المرابطين في استرجاعها من يد القشتاليين عام ٤٩٥هـ / ١١٠٢م . والذي تمثل في سياسة المرابطين في تعيين الولاة على بلنسية بالإضافة إلى دور ولاة بلنسية المرابطين في مواجهة الممالك النصرانية .

واختص الفصل الثاني وعنوانه " بلنسية في أواخر عهد المرابطين ومستهل عهد الموحدين (٥٣٩-٥٦٧هـ / ١١٤٤-١١٧١م) " بتتبع تاريخ المدينة السياسي في هذه المرحلة الانتقالية بين عهد المرابطين وعهد الموحدين ، وقد عالج - أولاً - ثورة أهالي بلنسية على الحكم المرابطي عام ٥٣٩هـ / ١١٤٤م . ثم أبرز - ثانياً - قيام دولة محمد بن سعد بن مردنيش في بلنسية وخصائص سياسته الداخلية . وبعدها تتبع - ثالثاً - علاقة ابن مردنيش مع الممالك النصرانية . وأخيراً أوضح - رابعاً - السيطرة الموحدية على بلنسية

ثم تلا ذلك الفصل الثالث - وهو الأخير - وعنوانه " بلنسية في ظل دولة الموحدين حتى سقوطها في يد النصارى (٥٦٧-٦٣٦هـ / ١١٧١-١٢٣٨م) " الذي تعقب تاريخ بلنسية في هذه الحقبة التاريخية ، وقد تعرض في البداية للوضع السياسي لمدينة بلنسية في عهد دولة الموحدين حيث تطرق إلى ولاة بلنسية أثناء حكم الموحدين عليها ودور هؤلاء الولاة في مواجهة الممالك النصرانية . ثم رصد ثورة أبي جميل زيان بن مردنيش في

بلنسية وانتزائه بها. ثم اختتم هذا الفصل بتتبع حملة ملك أراجون خايمي الأول للاستيلاء على بلنسية ونجاحه في ذلك عام ٦٣٦هـ / ١٢٣٨م.  
وأما الخاتمة فقد احتوت على أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، تلاها قائمة بأسماء المصادر والمراجع التي تم الاستفادة منها ، كذلك فقد نُيلت الرسالة بمجموعة من الملاحق التي تخدم الدراسة .



## Thesis Summary

Praise be to Allah alone and peace and blessings be upon the master of messengers, our prophet Mohammed, all his kindred and Companions.

This study tackled the political history of the city of Valensia from the era of Morabitoon up to its fall in the hands of Christians (495-636 AH-1102-1238 G). The study showed the political role played by this city as a base for East Andulus within the era of Morabitoon and Mowahidoon through the event experience by the city during the period forming the subject of study. The study highlighted the role of external Christian greediness and internal ordeals of the disturbance of the political rule system in the city. Further the study explained the Jihad role of this city endeavoring to hinder the La Reconquista during the regimes of boom and power of each of the states of Morabitoon and Mowahidoon.

Also the study showed the disturbed political situation experienced by the city and the effect of the same on its relation with the neighboring Christian Kingdoms within about one Century and a half through four consecutive political eras. The first one was the Morabitoon era who controlled Valensia for fifty-four years. The second one was the era of Ibn Mardanish who controlled Valensia for twenty-six years. The third one was the era of Mowahidoon who controlled Valensia for fifty-eight years. The fourth and last one was the era of Abi Jameel Zian Ibn Mardanish who controlled Valensia for eleven years until the Queen of Aragon Captured Valensia in the year 636 AH/ 1238G.

This study adopted the scientific historical methodology, depending on reading analysis and criticism to come out with historical facts based on relative genuine documents.



This study comprises an introduction, preface, three chapters and conclusion. We considered the matter chronologically and objectively simultaneously.

In the introduction, I showed the subject of study, its importance, objectives and place and time limits in addition to the previous studies and the track of the study. Thereafter followed by critical study for the most important sources of the study and the references from which I extracted the scientific subject.

Where the preface enlightened the location of the city of Valencia and its economic importance in addition to the political situation before been Controlled over by the Morabitoon.

The first Chapter titled [Valencia in the era of Morabitoon State] 495-539 AH-1102-1144G) presented the political history of the city during the era of Morabitoon. This Chapter comprises three researches. The first research is devoted to acquaintance with first stages domination of the Morabitoon over the city of Valencia (479-488 AH / 1086-1095G.). The second research tackled the history of Valencia during the regime of the Quishtalian leader the Combiador over the city who occupied the city in the year 488 AH/ 1095G, after surrender of the city to the Morabitoon State in the year 485AH / 1092G. Also, the third research tackled the political Status of the city after the Morabitoon succeed to recapture the city from the Quishtalians in the year 495 AH / 1102 G. represented in the policy of the Morabitoon by appointing governors in Valencia in addition to the role of Valencia governors from Morabitoon to face the Christian Kingdoms.

The second chapter titled (Valencia in the last days of Morabitoon Regime and the beginning of the Mowahidoon era 539-567AH/ 1144-1171G) pursued the political history of the city during this transitional period between the regime of the Morabitoon and regine of the Mowanidoon First of all it the treated the revolution of Valencia people against the Morabitoon rule in the year 539AH/1144G. Secondary it brought out the rise of the State of Mohammed Ibn Saad Ibn

Mardanish in Valencia as well as the Characteristics of his internal policy. Thirdly the research tracked the relationship of Ibn Mardanish with the Christian Kingdoms.

Lastly-fourthly the research showed the Mowahidoon domination over Valencia.

Thereafter, comes the third Chapter-which is the last-titled " Valencia in the regime of the Mowahidoon State up to its fall in the hands of Christians (567-636 AH / 1171-1238G).

This Chapter pursued the history of Valencia during this historical epoch. At the beginning, it presented the political status of Valencia during the regime of the Mowahidoon whereas dealt with the governors of Valencia during the regime of the Mowahidoon and the role of the those governors in confronting the Christian Kingdoms. Then dealt with the revolution of Abi Jameel Zian Ibn Mardanish in Valencia. Further, this chapter showed the campaign of Aragon King Khayemi I to take over Valencia and his success to do that in the year 636 AH / 1238G.

The conclusion contains the most important results achieved by this study. Then followed by a list of the names of sources and references used. Also the thesis is ended with a number of annexes that could serve the study.